@ 115 @ .

هذه الآية معادلة لقوله ! 2 2 ! وقرأ الجمهور يحلون بضم الياء وشد اللام من الحلي وقرأ ابن عباس يحلون بفتح الياء واللام وتخفيفها يقال حلي الرجل وحليت المرأة إذا صارت ذات حلي وقيل هي من قولهم لم يحل فلان بطائل و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! هي لبيان الجنس ويحتمل أن تكون للتبعيض و الأساور جمع سوار وإسوار بكسر الهمزة وقيل ! 2 2 ! جمع وأسورة وأسوة ر جمع سوار وقرأ ابن عباس من أسورة من ذهب و اللؤلؤ الجوهر وقيل صغاره وقيل كباره والأشهر أنه اسم للجوهر وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ولؤلؤا بالنصب عطفا على موضع الأساور لأن التقدير يحلون أساور وهي قراءة الحسن والجحدري وسلام ويعقوب والأعرج وأبي جعفر وعيسى بن عمر وحمل أبو الفتح نصبه على إضمار فعل وقرأ الباقون من السبعة و لؤلؤ بالخفض عطفا إما على لفظ الأساور ويكون اللؤلؤ في غير الأساور وإما على الذهب لأن الأساور أيضا تكون من ذهب ولؤلؤ قد جمع بعضه إلى بعض ورويت هذه القراءة عن الحسن بن أبي الحسن وطلحة وابن وثاب والأعمش وأهل مكة وثبتت في الإمام ألف بعد الواو قاله الجحدري وقال الأصمعي ليس فيها ألف وروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم همز الواو الثانية دون الأولى وروى المعلى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم ضد ذلك قال أبو علي همزهما وتخفيفهما وهمز إحداهما دون الأخرى جائز كله وقرأ ابن عباس ولئلئا بكسر اللامين وأخبر عنهم بلباس الحرير لأنها من أكمل حالات الآخرة وقد روي عن النبي صلى ا عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال ابن عباس لا تشبه أمور الآخرة أمور الدنيا إلا في الأسماء فقط وأما الصفات فمتباينة و ! 2 2 ! لا إله إلا ا وما جرى معها من ذكر ا تعالى وتسبيحه وتقديسه وسائر كلام أهل الجنة من محاورة وحديث طيب فإنها لا تسمع فيها لاغية و ! 2 2 ! هو طريق ا تعالى الذي دعا عباده إليه ويحتمل أن يريد ب ! 2 2 ! نفس الطريق فأضاف إليه على حد إضافته في قوله ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قوله ! 2 2 ! تقديره وهم يصدون وبهذا حسن عطف المستقبل على الماضي وقالت فرقة الواو زائدة ! 2 2 ! خبر ! 2 2 ! وهذا مفسد للمعنى المقصود وإنما الخبر محذوف مقدر عند قوله ^ والبادي ^ تقديره خسروا أو هلكوا وجاء ! 2 2 ! مستقبلا إذ هو فعل يديمونه كما جاء قوله تعالى ^ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم ^ ونحوه وهذه الآية نزلت عام الحديبية حين صد رسول ا صلى ا عليه وسلم عن المسجد الحرام وذلك أنه لم يعلم لهم صد قبل ذلك الجمع إلا أن يراد صدهم لأفراد من الناس فقد وقع ذلك في صدر المبعث وقالت فرقة ! 2 2 ! أرادوا به

مكة كلها ع وهذا صحيح لكنه قصد بالذكر المهم المقصود من ذلك وقرأ جمهور الناس سواء بالرفع وهو على الابتداء و ! 2 2 ! خبره وقيل الخبر ! 2 2 ! وهو مقدم وهو قول أبي علي والمعنى الذي جعلناه للناس قبلة أو متعبدا وقرأ حفص عن عاصم سواء بالنصب وهي قراءة الأعمش وذلك يحتمل وجهين أحدهما أن يكون مفعولا ثانيا ل جعل ويرتفع العاكف به لأنه مصدر في معنى مستو أعمل عمل اسم الفاعل والوجه الثاني أن يكون حالا من الضمير في ! 2 ! 2 وقرأت فرقة سواء بالنصب العاكف بالخفض عطفا على الناس و ! 2 2 ! المقيم في البلد و ^ البادي ^ القادم عليه من غيره وقرأ